المصدر: الجزيرة نت
التاريخ : ٤ مايو ٢٠٠٩

# سرصه مصر تشارك بذبح الخنازير ورابع إصابة بإسرائيل

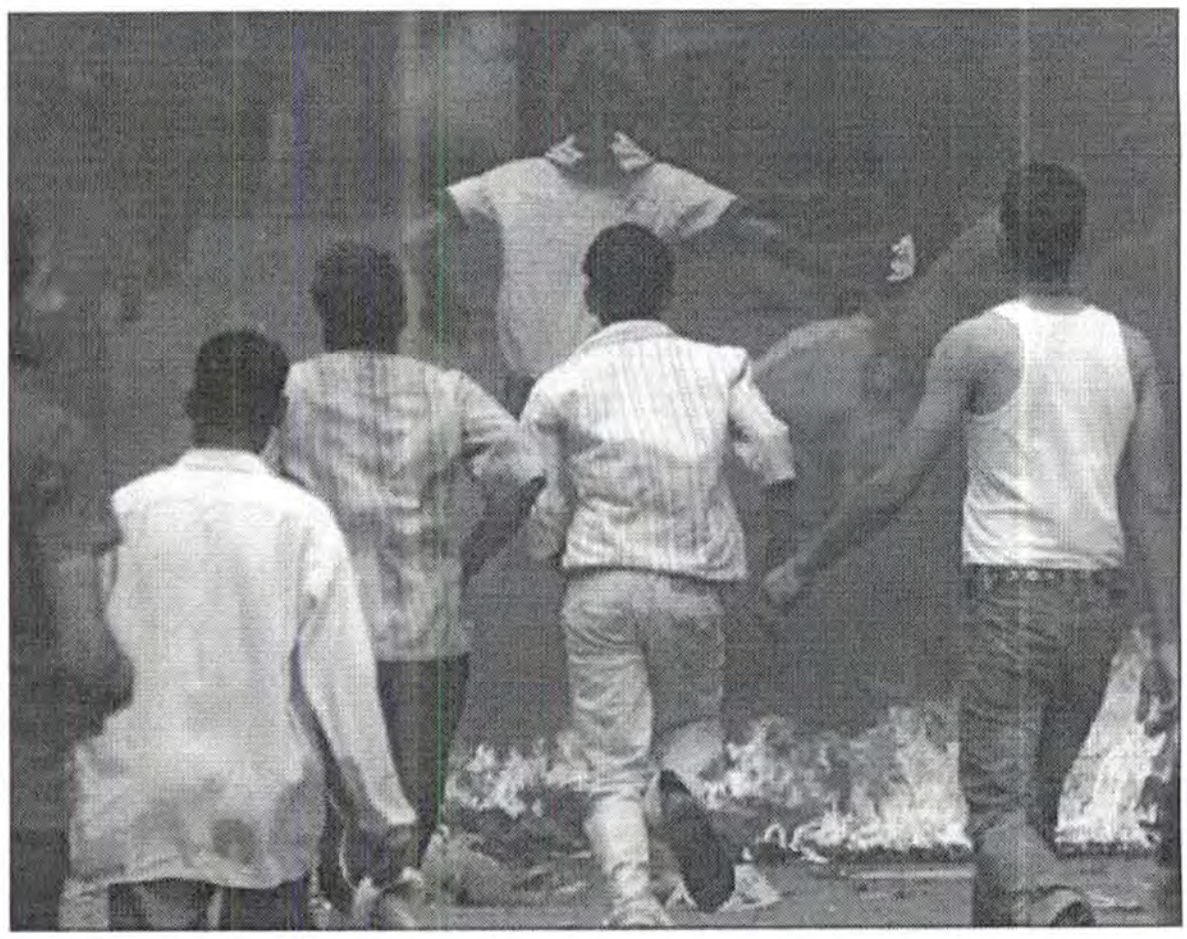

أصحاب مزارع الخنازير في مصر قاوموا حملة الحكومة (رويترز)

تحركت السلطات المصرية مستعينة برجال الشرطة لتنفيذ حملة واسعة لذبح الخنازير، فيما دعت سوريا أصحاب المزارع للتخلص من قطعانهم فورا، بينما بدأت الأردن والسلطة الفلسطينية تنسيقا مع إسرائيل.

في القاهرة أصيب سبعة من رجال الشرطة المصرية وأربعة من أصحاب حظائر الخنازير في مواجهات اندلعت أثناء إجراءات تنفذها الحكومة لذبح آلاف الخنازير، على خلفية مخاوف متزايدة من إنفلونزا الخنازير.

كما اعتقلت الشرطة ١٥ شخصا بعد أن طوقت حي منشية ناصر الذي شهد الاشتباكات. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية أن من بين المصابين من الشرطة مدير المباحث الجنائية بالقاهرة اللواء أمين عز الدين.

وذكرت المصادر الأمنية وشهود العيان أن نحو ٤٠٠ شخص من سكان منشية ناصر، غالبيتهم من المسيحيين الذين يعملون أيضا في جمع القمامة، ألقوا زجاجات فارغة وحجارة على الشرطة التي كانت تعتزم أخذ خنازيرهم للمذابح.

وردّت الشرطة بإطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز لتفريق الحشود الغاضبة في المنطقة، التي تضم كبرى حظائر الخنازير في مصر ويعيش فيها أكثر من ٦٠ ألف خنزير.

واشتبكت الشرطة المصرية الأربعاء الماضي مع مربّي خنازير في منطقة الخانكة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

بشمال القاهرة، أثناء مرافقتهم الأجهزة البيطرية في إحدى مهمات عملية الذبح، ما أدى إلى إصابة نحو ٥٠ شخصا بجروح بسيطة.

وتعهدت الحكومة المصرية بدفع ما بين ١٠٠ جنيه (١٧ دولارا) لكل خنزير ذكر و٢٥٠ جنيها (نحو ٤٤,٤ دولارا) لكل أنثى خنزير تعويضا لأصحاب حظائر الخنازير، وغالبيتهم العظمى من المسيحيين.

وكانت مصر قد قررت الأسبوع الماضي ذبح جميع الخنازير تجنبا لخطر إنفلونزا الخنازير، في خطوة خطأتها الأمم المتحدة.

ويقدر عدد الخنازير في مصر بما بين ٣٠٠ ألف و٤٠٠ ألف رأس. كما أن مصر هي أشد الدول خارج آسيا تضررا من إنفلونزا أخرى هي إنفلونزا الطيور. ولم يعلن في مصر عن اكتشاف أي حالة إصابة بمرض إنفلونزا الخنازير.

ويخشى خبراء من أن ظهور أي وباء للإنفلونزا في مصر قد يكون له أثر مدمر في بلد يعيش أغلب سكانه البالغ عددهم نحو ٨٠ مليون نسمة في وادي النيل وكثير منهم في أحياء فقيرة مزدحمة داخل القاهرة وحولها.

## إصابة إسرائيلية

وقد تأكد في إسرائيل الكشف عن رابع إصابة بإنفلونزا الخنازير. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن شابة في العشرين من عمرها ترقد في مستشفى إخيلوف في تل أبيب منذ أمس تأكد اليوم أنها مصابة بفيروس إنفلونزا الخنازير.

وكانت الشابة قد عادت قبل بضعة أيام من المكسيك، وبذلك تكون المريض الرابع في إسرائيل الذي أصيب بالمرض.

وأعلنت وزارة الصحة في الأسبوع الماضي عن إصابة ثلاثة مواطنين بإنفلونزا الخنازير أخرج اثنان من المستشفى بعد معافاتهما من المرض، فيما يرقد المريض الثالث في مستشفى إيخيلوف بعدما عاد الأسبوع الماضي من المكسيك.

عمليات التخلص من الخنازير تهدف لتوفير أكبر قدر من الوقاية (الأوروبية)

ويرقد في المستشفيات في أماكن متفرقة في إسرائيل عدد من المرضى الذين يشتبه بإصابتهم بفيروس إنفلونزا الخنازير وقد عزلوا عن بقية المرضى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

**سوريا تتحرك**

من جهة ثانية وفي سوريا طلبت وزارة الزراعة من أصحاب مزارع الخنازير إعدام قطعانها فورا، ودعت إلى الإسراع بالتخلص من الخنازير التي يقدر عددها في سوريا بنحو ٥٠٠ رأس، وعدم الاستمرار بتربيتها.

وتربى الخنازير في سوريا في أربع محافظات هي حمص وحماة وريف دمشق ودرعا.

وكانت سوريا قد حظرت الأسبوع الماضي إدخال أي لحوم أو منتجات أو مواد تحتوي على مشتقات من الخنازير من كل دول العالم، سواء كانت لاستخدامات صناعية أو لصالح المنشآت السياحية.

واعتمدت مديرية الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة السورية خطة طوارئ وقائية للحد من مخاطر انتقال عدوى مرض إنفلونزا الخنازير إلى سوريا.

من ناحية أخرى وفي الأردن ناقش خبراء من وزارة الزراعة الأردنية مع نظرائهم في السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل آلية السيطرة على أعداد الخنازير البرية التي تنتشر على الحدود المشتركة.

وأوضح ناصر الحوامدة مساعد الأمين العام الوزارة لشؤون الثروة الحيوانية أنه جرى الاتفاق على وضع خطة تنفيذية مشتركة لاصطياد الخنازير البرية التي تنتشر في المناطق الحدودية بالتعاون بينهم لبيان وضعها الصحي وتأكيد خلوها من أي آفات مرضية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر: الاهرام
التاريخ : ٤ مايو ٢٠٠٩

# مصر في مواجهة أزمة إنفلونزا الخنازير

## قرار الذبح يضع نهاية للتربية العشوائية

تحقيق:أمل إبراهيم سعد

في كل مرة كانت تصدر فيها قرارات بنقل حظائر الخنازير بعيدا عن الكتلة السكنية كان يحدث جدل ولا يتم تنفيذ القرارات حتي جاءت أزمة إنفلونزا الخنازير التي أثارت القلق والهلع، وتبعتها مطالب باتباع الاشتراطات الصحية والبيئية في عملية الذبح وهذا ما يؤكده الخبراء في مجال البيئة والصحة الذين اختلف بعضهم حول فكرة ذبح الخنازير والاحتفاظ بلحومها في ثلاجات وطالب بعضهم بحرقها للتخلص منها وحتي لا تكون سببا في نقل فيروسات قاتلة تنشط بالرغم من الحفظ بعد التجميد.. فما هي حجج كل طرف؟ وكيف نعبر هذه الأزمة بأمان؟ وهل هناك اشتراطات للتربية الآمنة للخنازير بدلا من العشوائية الحالية؟

في البداية يقول الدكتور عادل ابراهيم أستاذ الرقابة الصحية علي اللحوم بكلية الطب البيطري في جامعة القاهرة إن اول عزل لفيروس إنفلونزا الخنازير تم في ١٩٣٠ بعدها تعرض الفيروس إلي أربعة تحورات منذ ذلك الوقت وحتي الآن حتي ظهر في شكل فيروس جديد والمشكلة بالنسبة للخنازير تأتي مضاعفة لأنه من الثدييات التى تنتقل إليها العدوي وتنقل

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

منه بسهوله لذلك فإنّه يعد بمثابة حلقه وصل فيما بين انفلونزا الطيور وأي وباء بشري..

ومن هنا فإن اتخاذ قرار ذبح جميع قطعان الخنازير جاء صائبا بنسبة١٠٠% لقطع هذه الحلقة من الأوبئة التي تحملها الخنازير في مصر بسبب التربية السيئة التي تجعلها عرضه لجميع الأمراض التي يمكن تخيلها فهي تربية عشوائية يقوم بها جامعو القمامة في مقالب القمامة نظرا لاحتوائها علي مواد عضوية من بقايا اللحوم والخضراوات أي أن تغذية الخنازير بذلك غير مكلفة علي الإطلاق ولا يتم الإنفاق عليها.. وهي في مصر من النوع البري الذي لا يتعدي أقصي وزن له١٠٠ كيلو جرام في حين أنه في الخارج يصل الوزن إلي٢٠٠ كيلو جرام

حيث تتم تربيته في مزارع مغلقة ومعقمة ويتغذي علي علائق خاصة ويخضع لإشراف طبي مكثف وتطعيمات دورية وكما أن الخنازير في مصر تلاقي عشوائية في التربية فإنها أيضا يتم ذبح الإناث أو الذكور منها دون تفرقة وفي أي سن ولكن في المجازر يختلف الأمر حيث يتم فحصها بنوعين من الفحص أولهما الظاهري وهو ما يطبق علي جميع الحيوانات وثانيهما فحص آخر تنفرد به الخنازير وهو الفحص المعملي نظرا لأن الاصابات التي قد تصيبها كثيرة والأخطار الناجمة عنها معدلاتها مرتفعة.. بعد ذلك يتم ختمها بأختام معينة لونها

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

أزرق لامع بحيث تكون مميزة عن بقية اللحوم البقري والجاموسي التي تختم بأختام حمراء.. لأن لحوم الخنازير تباع في محلات خاصة فلايتم الجمع بينها وبين اللحوم الأخري.. وبشكل عام فإن استهلاك لحوم الخنازير ضعيف ولا يوجود عليها إقبال ضخم حيث يتم إعدام٢% تقريبا لارتفاع معدلات الإصابة..

## جامعو القمامة.. مشكلة

ووجه الخطورة في الأوضاع الحالية المتردية في تربية الخنازير يكمن في أن جامعي القمامة ( وهم القائمون علي تربيتها) يدخلون المنازل بصفة يومية مما يجعلهم مصدرا هاما لنقل العدوي منها إلي البشر ـ والكلام هنا علي لسان أشرف اسماعيل مدير مجزر أوسيم ـ

فليس هناك أدني رقابة علي العاملين في هذه المزارع أو الحظائر ولذلك فإننا نوصي بأنه في حالة العودة إلي التربية مرة أخري بعد عامين كما صرح المسئولون بذلك بعد الإحتفاظ بالجينات الخاصة بالخنازير ـ فإنه لا يجوز علي الإطلاق إسناد هذه المهمة لصغار المربين الذين يقومون بتربية الخنازير في مقالب القمامة.. ومن هنا أيضا فإننا نؤيد قرار الذبح الذي تم اتخاذة لأنه يقضي علي التلوث والفيروسات التي تحملها الخنازير في آجسامها الآن ـ بغض النظر عن انفلونزا الخنازير ـ فهذه الأوضاع الخاطئة كان لابد من اتخاذ اجراءات إيجابية للتخلص منها

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

لخطورتها الداهمة علي البيئة ويكفي ملاصقة جدران الحظيرة أو مقلب القمامة لمنازل المواطنين في بعض المناطق وأغلبهم من جامعي القمامة!!

اشتراطات بيئية.. ولكن

وهنا يلتقط د. مجدي توفيق أستاذ البيئة بكلية العلوم جامعة القاهرة خيط الحديث ليشير إلي أنه بالفعل كان هناك استغلال سيىء من هذه الفئة من المربين لأن الخنزير حيوان يمكن أن يتحمل التلوث دون أن يموت.. في حين أنه من الطبيعي أن يلقي جميع الاشتراطات اللازمة لتربية الحيوانات بشكل عام كالبقر والجاموس وخلافه.. وأن تكون هناك عمليات تطهير مستمرة لمكان التربية الذي من المفترض أن يبعد عن الكتلة السكانية بمسافة لا تقل عن١٢ كيلو مترا لكيلا تنتقل أيه عدوي وبائية.. وإن كانت المشكلة تكمن في أنه مهما تم وضع اشتراطات بيئية للتربية مرة أخري ـ بعد تلاشي الأزمة الحالية ـ فإنه قد لا يتم الالتزام بها وخاصة الاشتراط الخاص بأن يبعد مكان التربية عن الكتلة السكنية بالمسافة المذكورة نظرا للزحف العمراني المستمر من قبل المواطنين..

د. وحيد إمام رئيس الاتحاد النوعي للبيئة يشير إلي أنه من المفترض أن تكون أماكن التربية هي مكان موحد في الظهير الصحراوي لكل محافظة علي حدة على أن تخضع الخنازير ومربوها للإشراف الصحي والبيطري والبيئي من خلال اقامة مكتب مختص في هذا المكان مهمته الإشراف المطلوب.. وإذا كان ذلك يتعلق

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

بالتربية علي المدي البعيد فإن الأهم الآن هو التخلص الآمن من الخنازير وفقا لاشتراطات علمية سليم.

وهذه الاشتراطات يحددها د. عادل ابراهيم أستاذ الرقابة الصحية علي اللحوم الذي يعود إلي الحديث مرة أخري قائلا: إن هناك إشتراطات خاصة بالذبح تتمثل في نقلها إلي المجازر المختصة المزودة بالتجهيزات اللازمة لذبح وتجهيز الخنازير حيث تحتاج إلي معالجة خاصة في المعامل لفحصها وختمها... أما بالنسبة للإعدام فيجب أن يتم في نفس مكان التربية وإعداد حفر لا يقل عمقها عن١,٥ متر تغطي بالجير الحي من أسفل الخنازير وأعلاها ثم يتم ردمها..

## حرق اللحوم أم تخزينها

وعلي الجانب الآخر لا يؤيد د. وحيد إمام فكرة وضع لحوم الخنازير في ثلاجات والاحتفاظ بها بعد ذبحها حيث يري أن هناك ضرورة إلي إدخالها المحارق بعد الذبح للتخلص النهائي من أية أثار حالية أو مستقبلية للفيروسات التي من المعروف أنها لا تموت بالتجميد فكل أنواع الفيروسات تعيش في النسيج حتي توضع تحت درجة حرارة تتراوح ما بين٢٥ ـ٣٠ درجة مئوية حيث تنشط بذلك مرة آخري فنكون بذلك وكأننا قمنا بحفظ الفيروس ولم نتخلص منه.. لذلك فإننا نوصي بالإبادة الكاملة للحوم الخنازير بعد ذبحها مع التخلص الآمن تماما من دمائها.. وبعد ذلك يتم التركيز فقط علي تأمين الوافدين من الخارج ـ وبالتحديد من الدول الموجود بها هذا الفيروس ـ عبر الموانيء والمطارات.. وتلك هي المهمة الأخطر التي يجب أن نوجه الإهتمام إليها خلال المرحلة الحالية والقادمة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية